



نخيل نيوز - متابعة

كشفت تقارير صحفية أمريكية وإسرائيلية، عن تحليق عشرات المقاتلات الإسرائيلية عبر الأجواء العراقية والسورية باتجاه الحدود الإيرانية، ضمن طلعة جوية حاكت مسار ضربة عسكرية محتملة ضد إيران، في وقت تتزايد فيه المؤشرات على استعدادات عسكرية أمريكية وإسرائيلية، بالتزامن مع استمرار المفاوضات بين واشنطن وطهران. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، نقلاً عن مسؤولين أميركيين مطلعين على المناقشات، أن الجيشين الأمريكي والإسرائيلي وضعاً خطياً مفصلاً لشن ضربات جديدة على إيران عقب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي المقررة في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

وبحسب التقرير، تتضمن الخطط عملية عسكرية قصيرة ومكثفة قد تستمر نحو ثلاثة أيام، وتستهدف المنشآت النووية والبنية التحتية للطاقة وقدرات الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية، فيما كثّف البلدان مناوراتهما العسكرية المشتركة، بما في ذلك طلعات جوية فوق العراق للتدرب على ضربات محتملة.

وفي السياق ذاته، كشف تقرير لموقع "أكسيوس" الأمريكي أن عشرات الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي نفذت طلعة جوية يوم الاثنين، عبر المجالين الجويين السوري والعراقي، وصولاً إلى الحدود الإيرانية، قبل أن تستدير وتعود إلى إسرائيل.

ونقل الموقع عن مصادر إسرائيلية وأميركية أن الطلعة شملت مقاتلات وطائرات للترزود بالوقود، وسلكت مساراً جوياً يتوافق مع احتمال تنفيذ ضربة ضد إيران، مشيراً إلى أن الطائرات قطعت مسافة تزيد على 800 ميل، أي نحو 1287 كيلومتراً. وبحسب المصادر، أبلغت إسرائيل الولايات المتحدة مسبقاً بالطلعة، وقدمتها على أنها تمرين تدريبي لاستعراض القوة وردع إيران عن شن هجمات ضد إسرائيل قبل الانتخابات. وأشارت إلى أن المسؤولين الإسرائيليين كانوا يعلمون أن أنظمة الدفاع الجوي الإيرانية ستتمكن من رصد التحرك.

وذكر التقرير أن بعض المسؤولين الأميركيين اعتقدوا أن المناورة، رغم تقديمها على أنها تدريب عسكري، كانت تنطوي على مخاطر سوء التقدير، إذ كان من الممكن أن يؤدي رصد الطائرات قرب الحدود الإيرانية إلى رد إيراني يشعل المواجهة مجدداً. كما نقل عن بعض المصادر الأميركية انطباعها بأن إسرائيل ربما كانت تأمل في أن تطلق إيران النار على الطائرات، بما قد يوفر مبرراً لشن ضربات عسكرية.

من جهتها، أفادت قناة "فوكس نيوز" بأن مقاتلات إسرائيلية حاكّت باتجاه إيران فوق سوريا والعراق خلال مناورة نُفذت ليل الاثنين إلى الثلاثاء، فيما نقل موقع "ميدل إيست آي" عن مصادر محلية رصد طائرات مقاتلة إسرائيلية فوق جنوب

نخيل نيوز

سوريا، ثم فوق محافظة المثنى جنوبي العراق. وتأتي هذه التحركات الجوية بالتزامن مع مباحثات أجراها وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته إلى إسرائيل، وسط تقارير عن خطط عسكرية مشتركة واحتمال استئناف الضربات ضد إيران. ونقلت "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أن واشنطن وتل أبيب كادت أن تشنّ هجومًا في وقت سابق من تشرين الأول الجاري، قبل أن يقرر الرئيس الأميركي دونالد ترامب تأجيله، فيما لم يصدر حتى الآن قرار بالموافقة على عملية عسكرية جديدة، مع استمرار الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق مع طهران.